في أول تحرك للحكومة البورمية بعد 16 يوما من أعمال العنف ضد المسلمين

مخيمات للنازحين من الروهينغا داخل بورما

ضغوط دولية على الحكومة البورمية لمحاولة إيجاد حل لأزمة الروهينغا

ستقيم السلطات البورمية مخيمات لمساعدة النازحين من اقلية الروهينغا في ولاية راخين بحسب ما اعلنت وسائل الاعلام الموالية للحكومة أمس، في اول تحرك للحكومة البورمية من اجل المساعدة يأتي بعد 16 يوما من اعمال العنف ضد الروهينغا الذين لجأ بعضهم الى بنغلادش.

وفر قرابة 270 الفا من الروهينغا، منذ 25 اغسطس حين تسببت هجمات لمتمردين بتصاعد العنف في ولاية راخين، الى مخيمات تغص باللاجئين في بنغلادش وهم يعانون من نقص الغذاء والارهاق.

ويعتقد ان عشرات الآلاف ممن لا يزالون في ولاية راخين هم في طريقهم الى الفرار هربا من حرق القرى وحملات الجيش وممارسات عصابات اتنية، يتهمها لاجئو الروهينغا بمهاجمة المدنيين ومحاصرتهم في الهضاب بدون طعام وماء ومأوى ورعاية طبية.

وطالبت بنغلادش بورما بوقف الهجرة عبر تأمين "منطقة آمنة" داخل البلاد للروهينغا النازحين.

والى الروهينغا، تهجر قرابة 27 الفا من البوذيين والهندوس جراء هجمات شنها متمردون من الروهينغا، وهم يتلقون مساعدات حكومية ويتوزعون على الاديرة والمدارس.

وتتعرض أقلية الروهينغا المسلمة للتمييز في بورما ذات الغالبية البوذية، والتي تحرمهم من الجنسية وتعتبرهم مهاجرين غير شرعيين من بنغلادش، حتى ولو أنهم مقيمون في البلاد منذ عدة أجيال.

وتؤكد المفوضية العليا للاجئين ان "الروهينغا أقلية مسلمة محرومة من الجنسية في بورما حيث تعاني من التمييز والفقر المدقع منذ عقود عدة"، فيما تعتبر منظمات حقوقية ان ما يتعرض له الروهينغا في بورما يندرج ضمن حملة ممنهجة لاخراجهم من البلاد.

وبعد اسبوعين من اعمال العنف اعلنت الحكومة البورمية انها ستقيم ثلاثة مخيمات في شمال وجنوب ووسط مونغداو، المنطقة ذات الغالبية من الروهينغا، حيث تتركز اعمال العنف.

وافادت صحيفة "غلوبل نيو لايت او ميانمار السبت ان "النازحين سيتمكنون من الحصول على مساعدات انسانية ورعاية طبية" سيقدمها متطوعو الصليب الاحمر المحلي.

ولم يشر التقرير بشكل مباشر الى الروهينغا الى انه اشار الى مجموعة قرى كانت تقطنها اقلية الروهينغا قبل انطلاق موجة العنف.

ورغم ان الكثيرين يعيشون هناك منذ اجيال، الا انهم يعتبرون في بورما مهاجرين غير شرعيين من بنغلادش.

والروهينغا المسلمون البالغ عددهم حوالى مليون نسمة محرومون من الجنسية في بورما ويواجهون قيودا مشددة في هذا البلد ذات الغالبية البوذية.

ورغم مرور عقود اتسمت بالقيود والاضطهادات، تعتبر هذه الأقلية المسلمة غريبة ومهمشة في بورما ولم تلجأ الى الكفاح المسلح الا بعد هجمات أكتوبر 2016. ويطوق الجيش ولاية راخين منذ ذلك الحين ولا يمكن لأي صحافي مستقل الدخول اليها.

وفر اكثر من 350 الفا منذ اكتوبر حين اطلقت مجموعة متمردة هجمات ضد مراكز للشرطة البورمية.

ويرزح قرابة 120 الفا في مخيمات بدائية للنازحين هربا من اعمال عنف دينية اندلعت في 2012، فيما الباقون "محرومون من الحقوق الاساسية مثل حرية التنقل والعلم والعمل" بحسب المفوضية العليا.

والجمعة قالت يانغي لي مقررة الامم المتحدة الخاصة لحقوق الانسان "قد يكون حوالى الف شخص او أكثر لقوا مصرعهم". واضافت "ربما القتلى من الجانبين لكن الغالبية الكبرى هم من الروهينغا».

وفي مقابلة مع فرانس برس قالت المقررة ان الزعيمة البورمية اونغ سان سو تشي المدافعة الشرسة عن الديموقراطية في ظل حكم المجلس العسكري لم تستخدم سلطاتها المعنوية للدفاع عن الروهينغا.

واضافت المقررة "لا بد ان نمحي من ذاكرتنا صورة أسيرة الديموقراطية التي جسدتها لسنوات».

وتعرضت اونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام لانتقادات بسبب طريقة ادارتها لازمة الروهينغا ولا سيما من قبل ملالا يوسفزاي والاسقف ديزموند توتو الحائزين بدورهما نوبل السلام.

الأردن يدعو لتحرك فوري لوقف أعمال العنف ضد الروهينغا

دعا الاردن أمس السبت المجتمع الدولي الى التحرك الفوري من اجل وقف اعمال العنف ضد مسلمي الروهينغا في بورما ومحاسبة المسؤولين عنها، مؤكدا ان ما يحدث هناك هو «جريمة وارهاب».

وكتب وزير الخارجية الاردني أيمن الصفدي في تغريدة على صفحته الرسمية "ما يحدث في ميانمار جريمة وإرهاب يتطلبان تحركا دوليا فوريا لوقفهما ومحاسبة المسؤولين عنهما».

واضاف الصفدي "نعمل مع الأشقاء في منظمة التعاون الاسلامي لإطلاق هذا التحرك».

وأثارت مسالة اضطهاد الروهينغا البالغ عددهم حوالى مليون نسمة والذين تعتبرهم بورما مهاجرين غير شرعيين وترفض منحهم الجنسية، غضبا في العالم الاسلامي.

ويعيش الروهينغا في بورما في ظروف تشبه نظام الفصل العنصري ويخضعون لقيود على تحركاتهم. وقد تجنبوا أعمال العنف بدرجة كبيرة. لكن في أكتوبر الماضي قامت مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم "جيش إنقاذ روهينغا أراكان" بشن سلسلة من الهجمات على مراكز للشرطة، ما دفع الجيش الى تنفيذ عملية واسعة لم توفّر المدنيين.

ومنذ 25 اغسطس فر قرابة 270 الف من الروهينغا إلى مخيمات تغص باللاجئين في بنغلادش وهم يعانون من نقص الغذاء والارهاق.

وتعرضت الزعيمة البورمية اونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام لانتقادات بسبب طريقة ادارتها لازمة الروهينغا ولا سيما من قبل ملالا يوسفزاي والاسقف ديزموند توتو الحائزين بدورهما نوبل السلام.

مصرع 19 شخصا وتدمير آلاف المنازل في عدد من الجزر الكاريبية

فرار السكان من فلوريدا مع اقتراب «ايرما»

قام سكان فلوريدا بتدعيم منازلهم ومتاجرهم بالالواح الخشبية واكياس الرمل قبل الانضمام الى الاعداد الهائلة من الناس المغادرين الولاية الاميركية استعدادا لوصول الاعصار ايرما الى مناطقهم بعد ان اجتاح الكاريبي موقعا قتلى.

وبعد تسببه في مصرع 19 شخصا وتدمير آلاف المنازل في عدد من الجزر الكاريبية، بلغ الاعصار اليابسة في ارخبيل كاماغوي الكوبي عاصفة من الدرجة الخامسة القصوى.

ويقترب الاعصار من فلوريدا المجاورة (جنوب شرق الولايات المتحدة) محملا بعواصف بسرعة 260 كلم بالساعة، بحسب مركز الاعاصير الوطني الذي اضاف ان عين الاعصار تبعد حوالى 480 كلم جنوب–جنوب شرق ميامي.

ووجه مسؤولو الاغاثة اوامر بالاخلاء الالزامي لـ5،6 ملايين من سكان فلوريدا مع اقتراب الاعصار.

وحذر حاكم فلوريدا ريك سكوت من ان ايرما ربما يكون اعنف من الاعصار اندرو الذي اودى بحياة 65 شخصا في 1992 منبها سكان الولاية وعددهم 20،6 مليون نسمة ان يكونوا على استعداد للاخلاء.

وقال الحاكم لشبكة "سي ان ان" التلفزيونية "على الناس ان يفهموا، اذا كنت في منطقة اخلاء يتعين ان تكون حذرا، عليك المغادرة فورا". واضاف "هذه عاصفة عنيفة اكبر من ولايتنا».

وبدت السيارات مثل قافلة شبه متلاصقة ببعضها اثناء مغادرتها الولاية متجهة شمالا، على اسقفها فرش النوم وعبوات الغاز والواح التزلج على الماء، بعد ان استجاب السكان للتحذيرات المتكررة بضرورة الاخلاء.

وقال مدير مركز الاعاصير بالانابة ايد رابابورت "لا نعرف بعد ما اذا كان الوضع لا يمثل خطرا على الحياة للناس الذين لا يزالون في كيز».

والى الشمال من كيز، في ميامي بيتش، اضطر اورلاندو رييس المسن الكوبي الاميركي البالغ من العمر 82 عاما ويحتاج للمساعدة الى اخلاء منزله. وقال لوكالة فرانس برس في مركز ايواء في ميامي "الأمر مخيف ... اضطررنا على المغادرة دون سنت او الاستحمام او أخذ اي من مقتنياتنا».

وحذر الرئيس دونالد ترامب سكان المناطق الواقعة في ممر ايرما من انهم يواجهون خطرا "بحجم كبير جدا، ربما اكبر مما شهدناه على الاطلاق». وكتب على تويتر "كونوا بأمان وابتعدوا عن منطقة مروره، اذا أمكن».

وأثناء اجتياحها منطقة الكاريبي، اودت العاصفة العنيفة بحياة 19 شخصا على الاقل واوقعت دمارا هائلا في عدد من الجزر الصغيرة مثل سان بارتيلمي وسان مارتان، حيث دمرت 60 بالمئة من المنازل وتسببت بعمليات نهب، قبل ان تبلغ الجزر العذراء وبورتوريكو.

وقال اوليفييه توسان، أحد سكان سان بارتيلمي لوكالة فرانس برس "المنازل مدمرة والمطار متوقف عن العمل واعمدة الهاتف والكهرباء على الارض».

واضاف "السيارات تطايرت ووصلت الى المقابر. المراكب غارقة في الميناء والمتاجر دمرت».

وقال البيت الابيض ان ترامب "عرض تقديم المساعدة للحكومة الفرنسية خلال هذا الظرف المأسوي" في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون.

وفيما يتقدم الاعصار ايرما باتجاه فلوريدا يراقب خبراء الارصاد اعصارين اخريين.

فالاعصار جوزيه الذي تقترب شدته من الدرجة الخامسة، يتقدم في مسار ايرما في الاطلسي، فيما وصل الاعصار كاتيا في ساعة متأخرة الجمعة اليابسة في شرق المكسيك بعد ان ضربها اعنف زلزال في قرن موقعا 61 قتيلا على الاقل واكثر من 200 جريح.

– تعطل الاغاثة في الكاريبي –

ويعيث الاعصار جوزيه الفوضى في عمليات الاغاثة في الكاريبي، حيث منعت حالة الطقس المتدهورة المراكب المحملة بمواد الاغاثة من الانطلاق والطائرات من الاقلاع.

وغادر نحو مليون شخص منازلهم في كوبا ولجأوا الى اقارب او مراكز ايواء حكومية.

وقامت كوبا، اكبر جزر البحر الكاريبي، باجلاء 10 آلاف سائح من منتجعات سياحية، ورفعت درجة التحذير من الكوارث الى الدرجة القصوى استعدادا لوصول ايرما.

وتمكنت الباهاماس المجاورة من تجنب الاعصار دون اضرار تقريبا، ولم ترد تقارير عن اصابات او اضرار تذكر.

وبدت ميامي بيتش الصاخبة عادة مقفرة ومتاجرها مدعمه بالواح الخشب، وكتب على بعضها عبارات مثل "لا لايرما" و"لسنا نفزع منك يا ايرما».

وقال ديفيد والاك (67 عاما) صاحب ناد للرقص "لا احد يمكن ان يستعد لامواج العاصفة، يمكن ان تدمر كل شيء».

وكانت سيارات الشرطة تجوب الطرق الساحلية في وست بالم بيتش بولاية فلوريدا مطلقة مكبرات الصوت تقول "تحذير تحذير، هذه منطقة اخلاء الزامية، الرجاء اخلاءها».

ويتوقع ان يضرب ايرما فلوريدا كيز في ساعة متأخرة السبت والاحد قبل مواصلة طريقه الى الداخل، بحسب مركز الاعاصير الوطني.

تخوف كبير من اعصار ايرما

إجلاء مليون شخص في كوبا مع وصول الاعصار ايرما

بدأت رياح الاعصار ايرما القوية امس الأول في الهبوب على شرق ووسط كوبا، حيث تم إجلاء أكثر من مليون شخص من منازلهم كإجراء وقائي.

وحوالي الساعة (16،00 ت غ)، كان الاعصار على بعد حوالي 190 كلم شمال شرق نوفيتاس، في اقليم كماغوي بوسط كوبا، ويتقدم بسرعة 22 كلم/ساعة باتجاه غرب/شمال غرب، بحسب معهد الطقس الوطني. وبحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا لارقام الدفاع المدني الكوبي، غادر قرابة مليون شخص منازلهم في هذه المناطق كاجراء وقائي، سواء للاقامة عند اقارب لهم في مناطق آمنة أو في ملاجئ حكومية.

بعد شهر على تعليق أعمالها

منظمة ألمانية غير حكومية تستأنف عملياتها قبالة سواحل ليبيا

اعلنت منظمة سي آي اي (عين البحر) الالمانية غير الحكومية امس استئناف عملياتها لانقاذ المهاجرين في البحر المتوسط، بعد شهر على وقفها بسبب منع المنظمات غير الحكومية من تسيير دوريات قبالة سواحل ليبيا.

واوضحت المنظمة غير الحكومية في بيان ان "عمليات تدخل السفينتين سي–آي وسيفوكس ستجرى في المستقبل على بعد 70 الى 90 ميلا بحريا قبالة السواحل الليبية (...) آخذتين في الاعتبار التهديد المستمر لخفر السواحل الليبيين وحتى لا تعرضا للخطر سلامة طاقميهما". وبررت منظمة سي آي قرارها بعملية انقاذ حصلت في الثاني من ايلول/سبتمبر على بعد 50 ميلا مائيا تمكنت خلالها من إنقاذ 16 شخصا.

وأضافت المنظمة ان "هذه الحالة تثبت خطأ تأكيدات فرونتكس (الوكالة الاوروبية لمراقبة الحدود) والاتحاد الاوروبي التي تفيد انه لم يعد هناك مهاجرون وبالتالي أشخاص معرضون للغرق قبالة السواحل الليبية». وذكرت ان الناجين اكدوا انهم انطلقوا من ليبيا مع مركب مطاطي آخر مليء بالمهاجرين اختفى بعدها عن الانظار. وقالت سي آي "يجب ان ننطلق من مبدأ انهم غرقوا».

وعلى غرار أطباء بلا حدود، كانت سايف ذي تشيلدرن ومنظمات أخرى، ومنظمة سي آي الالمانية غير الحكومية، أعلنت في منتصف اغسطس تعليق عملياتها الانقاذية في البحر المتوسط، متذرعة بأسباب أمنية.

وكانت الحكومة الليبية منعت في الواقع السفن الاجنبية من الابحار في كامل منطقة بحث وانقاذ قبالة ساحلها، مؤكدة ان سفن المنظمات غير الحكومية تسهل الهجرة غير الشرعية. ورحبت بهذا القرار ايطاليا، بوابة الدخول الرئيسية الى أوروبا للمهاجرين الآتين من شمال افريقيا. وهذه السنة، استخدم عبر أكثر من 100 الف شخص البحر للوصول الى أوروبا من ليبيا، كما تقول المنظمة الدولية للهجرة. ويقدر أن أكثر من 2300 لقوا حتفهم خلال محاولتهم العبور.

بلغت قوته 8.2 درجات

58 قتيلا في أعنف زلزال يضرب المكسيك منذ قرن

قتل 58 شخصا على الاقل في زلزال ضرب ليل الخميس الجمعة ساحل المكسيك الجنوبي المطل على المحيط الهادئ وبلغت قوته 8،2 درجات، في اعنف زلزال يضرب هذا البلد منذ مئة عام.

ووقع الزلزال في الساعة (4،49 ت غ) وبث الرعب في نفوس عدد كبير من السكان الذين كانوا يستعدون للنوم مذكرا بزلزال سبتمبر 1985 الذي خلف أكثر من عشرة آلاف قتيل. والولايتان الاكثر تضررا هما اواكساكا وشياباس الجنوبيتان اللتان سقط فيهما الغالبية العظمى من القتلى (55 من اصل 58)، واللتان حذرت السلطات من احتمال وجود ضحايا تحت انقاض المباني فيهما.

وقال لويس فيليبي بوينتي المنسق الوطني للحماية المدنية في تغريدة على تويتر ان "الوكالة الوطنية للطوارئ احصت 58 قتيلا جراء زلزال 7 سبتمبر، وهم 45 في اواكساكا و10 في شياباس و3 في تاباسكو».

وكان بوينتي صرح في وقت سابق لتلفزيون ميلينيو ان الضرر الاكبر سجل في مدينة خوشيتان بولاية اواكساكا حيث انتشل 17 شخصا من تحت الانقاض.

وقال "هناك منازل انهارت على من فيها"، مشيرا الى ان المدينة شهدت ايضا انهيار فندق بالكامل وتضرر مبنى البلدية جزئيا، في حين تضرر الكثير من المنازل بشدة.

وصرّح رئيس المكسيك انريكيه بينا نييتو خلال زيارة الى المركز الوطني لمراقبة الكوارث انه "الزلزال الأقوى (في المكسيك) خلال قرن كامل" في وقت تستعد البلاد مساء لمواجهة الاعصار كاتيا الذي سيضرب ولاية فيراكروز الشرقية ورفع إلى الفئة الثانية.

واضاف في وقت لاحق ان "اكثر من مئتي شخص اصيبوا بجروح».

وفي ولاية تاباسكو (جنوب شرق)، لقي طفل حتفه بعدما انهار منزل عليه، كما توفي رضيع عندما قطع الزلزال التيار الكهربائي عن جهاز التنفس الاصطناعي.

واعربت اونيليا غويرا وهي من سكان اوكساكا كانت موجودة في مكسيكو عند وقوع الزلزال عن "قلقها" وذلك قبل ان تغادر.

وقالت هذه الممرضة (51 عاما) التي يقع منزلها في سالينا كروز قرب جوشيتان لفرانس برس ان "والدي وابني وحيدان هناك».

ورفع ليلا تحذير من حصول تسونامي شمل منطقة واسعة تمتد من وسط المكسيك حتى الاكوادور.

ووصلت تداعيات الزلزال الى غواتيمالا حيث اصيب اربعة اشخاص.

وشعر سكان العاصمة المكسيكية بالزلزال علما بانها تبعد حوالى الف كلم عن مركزه.